

تمكين الابتكار الاجتماعي في تونس

لمحة عامة عن الدولة

يشير الابتكار الاجتماعي على أنه "العمليات والنتائج المترتبة على تطوير مناهج مبتكرة لمعالجة التحديات المجتمعية التي تواجه الإنسان والكوكب" ¹

تمثل هذه اللوحة نظرة وصفية غير شاملة لأبرز ملامح منظومة الابتكار الاجتماعي في تونس.

تركيز مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي  تركيز غير مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي 

الإطار المؤسسي

التعريف الرسمي للابتكار الاجتماعي

تعمل تونس على تطوير فهم شامل للابتكار الاجتماعي، حيث يُستخدم المصطلح ضمن أطر ريادة الأعمال الاجتماعية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني (SSE)، مع التركيز على الإدماج والعدالة الاجتماعية وهيكل الأنشطة غير الرسمية.

المؤسسات الحكومية المعنية بالابتكار الاجتماعي

تم استحداث هيكل حوكمة لدعم الابتكار الاجتماعي بموجب القانون التوجيهي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني (2020)، بما في ذلك المجلس الأعلى للاقتصاد الاجتماعي والتضامني التابع لرئاسة الحكومة. تقع المسؤولية التشغيلية حالياً على وزارة الشؤون الاجتماعية، مع استمرار الجهود لتعزيز التنفيذ الكامل.

الاستراتيجية الحكومية للابتكار الاجتماعي

- تدمج تونس الأهداف المتعلقة بالابتكار الاجتماعي ضمن أطر استراتيجية أوسع، أبرزها:
- قانون المؤسسات الناشئة (Startup Act 2018): تقديم حوافز للمؤسسات الناشئة المبتكرة، بما يشمل المشاريع الاجتماعية.
- برامج تونس الرقمية / تونس الذكية: تعزيز الابتكار من أجل التنمية السوسيو-اقتصادية.

السياسات، القوانين واللوائح

- إطار خاص بالابتكار الاجتماعي:
- قانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني (2020): يقدم حوكمة للقطاع، ويضع حدوداً لتوزيع الأرباح، ويخصص حصصاً في المشتريات العمومية، ويعزز إدماج الفئات المهمشة.
 - أطر تمكينية أوسع:
 - قانون المؤسسات الناشئة (Startup Act 2018): حوافز ضريبية، عطلة لبعث مؤسسة ناشئة، وتبسيط الإجراءات التنظيمية.
 - قانون التمويل التشاركي (Crowdfunding 2020؛ أمر 2022): يسمح بالتمويل التشاركي، بما يشمل المشاريع الاجتماعية.

الإحصائيات الرسمية

تتشر تونس بيانات مرتبطة بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والجمعيات والمنظمات غير الحكومية، مع استمرار تطوير أدوات قياس شاملة لتعزيز الرصد والمتابعة



البرامج الحكومية

تقدم تونس برامج عمومية لدعم الابتكار الاجتماعي:

- مشروع "جونس" (Jonas 2021–2023): مبادرة مشتركة بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية لدعم مشاريع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني التي يقودها الشباب، مع دعم 170 مبادرة.
- تدعم برامج التمويل الأصغر وريادة الأعمال العمومية المبتكرين الاجتماعيين بشكل غير مباشر، مع استمرار جهود تحسين التوجيه نحو الابتكار الاجتماعي



الأطراف الفاعلة

• منظمات الدعم الرئيسية:

○ **Lab'ess (لابيس):** حاضنة ومسرعة أعمال للاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمؤسسات الاجتماعية.

○ **El Space:** مركز للابتكار الاجتماعي ومساحة عمل مشتركة.

○ **Impact Partner (سابقاً Yunus Social Business):** مسرعة ومستثمر في مجال التأثير الاجتماعي.

○ **Enactus Tunisia:** شبكة جامعية لريادة الأعمال الاجتماعية.

• الشبكات القطاعية:

○ الاتحادات التعاونية وتحالفات المناصرة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛ مستمرة جهود التنسيق بينها



مبادرات الدعم

- برامج الاحتضان، وتسريع الأعمال، وبناء القدرات التي تقودها المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة (الاتحاد الأوروبي، برنامج المتحدة الإنمائي، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ).
- مسابقات المؤسسات الناشئة وتحديات الابتكار الاجتماعي توفر منحاً مالية صغيرة وفرصاً للظهور والإشعاع.



التعاون

- التعاون بين الحكومة والمجتمع المدني بدأ يزداد تنظيمياً، مستفيداً من قانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني لتعزيز الشراكات، بينما لا تزال المشاريع الممولة دولياً تشكل دعماً إضافياً.

الفعاليات والجوائز

- منتديات ريادة الأعمال الاجتماعية، ومسابقات "إنأكسس" (Enactus)، وتحديات المؤسسات الناشئة التي تشمل فئات اجتماعية متنوعة.
- تسعى تونس لتطوير جائزة وطنية دائمة للابتكار الاجتماعي بقيادة الحكومة مستقبلاً.

مخططات التمويل

- تعمل تونس على تعزيز تمويل الابتكار الاجتماعي من خلال مجموعة متنوعة من المصادر، رغم أن التمويل لا يزال في مراحل النمو والتطوير.
- تم استثمار حوالي 22 مليون دولار أمريكي في المؤسسات الناشئة ذات التأثير الاجتماعي في عام 2018 (نطاق ضيق).
 - المصادر الرئيسية: التمويل الأصغر، منح المانحين، المسابقات، وصناديق التأثير في مراحلها الأولى.
 - الأدوات الرئيسية:

- القروض الصغرى (البنك التونسي للتضامن BTS، أندا تمويل)
- الاستثمار المؤثر (Impact Partner، صندوق Anava)
- التمويل التشاركي (في مراحلها الأولى)

شمولية التمويل

- يركز التمويل بشكل خاص على الشباب، والنساء، والعاملين في القطاع غير الرسمي، مع استمرار الجهود لتوسيع الوصول من خلال:
- تحسين الأطر القانونية للمؤسسات الاجتماعية.
 - توسيع نطاق المنتجات المالية المصممة خصيصاً لهذا الغرض.
 - معالجة الفوارق الجغرافية والفوارق القائمة على النوع الاجتماعي.
 - من المتوقع أن يسهم بنك الاقتصاد الاجتماعي المخطط له في تعزيز الوصول للتمويل عند تنفيذه.

المجتمع

الوعي العام بالابتكار الاجتماعي

يُلاحظ تزايد الاهتمام بالابتكار الاجتماعي من خلال المبادرات الشبابية والمبادرات التطوعية الرسمية والبرامج الممولة من المانحين، مع استمرار جهود تعزيز الفهم المجتمعي وتوسيع نطاقه خارج النخب.

البحث العلمي

- تشهد تونس بداية تطوير البحث في مجال الابتكار الاجتماعي:
- عمل أكاديمي متزايد حول الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وريادة الأعمال الاجتماعية.
 - قيادة المنظمات الدولية (منظمة العمل الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) للبحوث الميدانية.
 - استمرار تطوير البنية الوطنية للبحث، بما في ذلك إنشاء مراكز متخصصة ومجلات علمية مستقبلاً.

التعليم ورأس المال البشري

- تتوفر برامج جامعية مرتبطة بريادة الأعمال والابتكار الاجتماعي (مثل ماجستير مهني في ريادة الأعمال وإدارة المشاريع).
- تظهر ريادة الأعمال الاجتماعية في المواد الاختيارية والبرامج الطلابية (مثل Enactus).
- يتم بناء القدرات غالباً عبر التدريب غير الرسمي (مخيمات تدريبية، تدريبات المنظمات غير الحكومية).
- تعمل الجهود على زيادة نسبة الخريجين المؤهلين في مجال الابتكار الاجتماعي.

المقاولاتية



78th / 190
بلدان

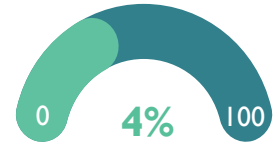
سهولة ممارسة الأعمال

احتلت تونس المرتبة 78 عالمياً
(تقرير ممارسة الأعمال
2020)

79th / 133
بلدان

بيئة الابتكار

المرتبة 79 تقريباً في مؤشر
الابتكار العالمي (2023)



انتشار ريادة الأعمال الاجتماعية

منخفض حالياً (حوالي 3-4% من
البالغين)؛ مع تزايد الاهتمام بالأهداف
الاجتماعية بين رواد الأعمال



التضامن

رغم أن الثقة المجتمعية الحالية
منخفضة (حوالي 7%)، يستمر
الدعم العائلي والمجتمعي القوي
في تعزيز المبادرات



المشاركة السياسية

هناك جهود لتحفيز مشاركة
أوسع، رغم انخفاض
التصويت (11% في عام
2022)

112 / 119
سكان

التطوع

تعزيز العمل التطوعي
والمجتمعي رغم الترتيب
الحالي (المرتبة 112
عالمياً)

84th / 180
بلدان

الاستدامة

يسعى لبنان لتحقيق :
تحسينات بيئية مستمرة، مع
طموح مناخي متوسط
وتطبيق مستقبلي أفضل

تم تطوير هذه اللوحة العامة باستخدام الذكاء الاصطناعي لصالح مجلس الحكومات للابتكار الاجتماعي "من قبل" مؤسسة عائلة واحدة". وقد تمت مراجعته من قبل ممثل عن الحكومة التونسية، تم التحديث في ديسمبر 2025.

تعرف على المزيد حول الحالة العالمية للابتكار الاجتماعي هنا: <https://governmentcouncil.org>